

﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾ [النور: 13]

❖ مَنَاسِبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

هذا تحضيض آخر، ولوَّم ظاهرٌ للمتكلِّمين بالإفك على عدم تثبتهم ممَّا تداولوه، ونقلوه بينهم، فالتَّأْيِيبُ الأوَّلُ مُتَعَلِّقٌ بِأَعْمَالِ القلوب في وجوب إحسان الظَّنِّ بأمِّ المؤمنين وبالمؤمنين عموماً، وهذا متعلِّقٌ بوجوب التَّثَبُّتِ والإشهاد.

التَّأْكِيدُ عَلَى
ضَرُورَةِ التَّثَبُّتِ
بِالإِشْهَادِ

❖ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿شُهَدَاءَ﴾: (شهد) أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حُضُورٍ وَعِلْمٍ وَإِعْلَامٍ، مِنْ ذَلِكَ الشَّهَادَةُ، تَجْمَعُ الْأُصُولَ الَّتِي ذَكَرْنَاها مِنَ الْحُضُورِ وَالْعِلْمِ وَالْإِعْلَامِ، يُقَالُ: شَهِدَ يَشْهَدُ شَهَادَةً، وَالْمَشْهَدُ: مَحْضَرُ النَّاسِ⁽¹⁾، وَالشُّهُودُ وَالشَّهَادَةُ: الْحُضُورُ مَعَ الْمَشَاهِدَةِ، إِمَّا بِالْبَصَرِ، أَوْ بِالْبَصِيرَةِ، وَالشَّهَادَةُ: قَوْلٌ صَادِرٌ عَنْ عِلْمٍ حَصَلَ بِمَشَاهِدَةِ بَصِيرَةٍ أَوْ بَصَرٍ⁽²⁾، وَالشَّهِيدُ: مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ مَلَائِكَتَهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ كَأَنَّهُ شَاهِدٌ حَاضِرٌ...، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَهُوَ (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (فَاعِلٌ) أَوْ (مَفْعُولٌ) عَلَى اخْتِلَافِ التَّأْوِيلِ⁽³⁾.

❖ الْمَغْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

هَلَّا جَاءَ أَصْحَابُ الْإِفْكِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ عَدُولٍ يَشْهَدُونَ عَلَى مَا زَعَمُوهُ فِي شَأْنِ عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَحَيْثُ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ، فَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ

اِشْتَرَطَتِ الْآيَةُ
فِي الْإِفْكِ مَا
اِشْتَرَطْتَهُ فِي
الْقَذْفِ؛ لِأَنَّ
الْمُؤَدَّى وَاحِدٌ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (شهد).

(2) الراغب، المفردات: (شهد).

(3) جبل، المعجم الاشتقاقي للؤصل: (شهد).

وفي حُكْمه كاذبون، فكيف تُصدّقونهم، وهم مخالفون لشريعة الله ومنافقون؟ ويجوز أن تكون الآية ابتداءً كلام من الله تقريراً لكون ذلك إفكاً، وليس حكايةً لما ينبغي أن يقوله السامعون⁽¹⁾.

❁ الإيضاح اللغوي والبلاغي:

نكتة فصل الآية عن سابقتها:

التدرُّج في
الإرشاد مُحَقَّرٌ
لهداية العباد

لم تُعطف الآية ﴿لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ﴾ على سابقتها؛ لأنها جاءت استئنافاً ثانياً لتوبيخ عصبة الإفك من المؤمنين، وتعنيفهم⁽²⁾، وعلى هذا تم فصلها؛ لأنها تمثل الإجراء الاحترازي الثاني إزاء مكافحة الإشاعات، وهذا الإجراء يتعلّق بالإجراءات الخارجية القائمة على التثبت ممّن جاء النّقل عنه من الأخبار الكاذبة، يقول الزّمخشرّي: "وهذا توبيخ وتعنيف للذين سمعوا الإفك، فلم يجدوا في دفعه وإنكاره، والاحتجاج عليهم بما هو ظاهر مكشوف في الشرع، من وجوب تكذيب القاذف بغير بيّنة، والتّكيل به؛ إذا قذف امرأة مُحَصنة، فكيف بأُمّ المؤمنين زوجة رسول الله ﷺ؟"⁽³⁾.

معنى ﴿لَوْلَا﴾:

تضمّن معنى
الزّجر والتّوبيخ

﴿لَوْلَا﴾: حرف حرف تحضيضٍ مُتضمّن معنى الزّجر والتّوبيخ، مَعْنَاهُ: هَلَا؛ وَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي اللُّغَةِ إِذَا كَانَ يَلِيهِ الْفِعْلُ الْمَاضِي⁽⁴⁾، وفيه بيان كذب الآفكين، وتوبيخهم بما اختلقوه وأذاعوه من الإفك وأنهم لو كانوا صادقين لجاءوا بدليل صدقهم من الأربعة شهداء، كما تقدّم أنّ القذف لا يباح إلا بها⁽⁵⁾.

(1) مجموعة من المؤلفين، التفسير الوسيط: 6 / 1377.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18 / 173.

(3) الزّمخشرّي، الكشاف: 3 / 219.

(4) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 23 / 341.

(5) البقاعي، نظم الدرر: 13/230.

نكتة إسناد المجيء إلى الجميع:

أَسْنَدَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ الْمَجِيءَ إِلَى جَمِيعِ الْمُخَاطَبِينَ ﴿لَوْلَا جَاءُوا﴾، وَخَصَّ بِالتَّوْبِيخِ مَنْ نَقَلُوا الْخَبَرَ، وَجَرَى الْكَلَامُ عَلَى الْإِبْهَامِ فِي التَّوْبِيخِ بِطَرِيقَةِ التَّعْبِيرِ بِصِغَةِ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْصُودُ دُونَ عَدَدِ الْجَمْعِ، فَإِنَّ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْخَبَرِ، أَوْ نَقَلَهُ نَفْرٌ مَعْدُودٌ؛ فَعَبَّرَ عَنْهُمْ بِضَمِيرِ الْجَمْعِ، وَفِي عُمُومِ الْإِسْنَادِ بَيَانُ أَنَّ الذَّمَّ يعمُّ الْجَمِيعَ؛ لِأَنَّ الرِّضَا بِالشَّيْءِ أَوْ عَنِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ، وَفِي هَذَا كُلُّ تَفْصِيلٍ مِنْ مَجَرَّدِ الْإِقْتِرَابِ مِنَ الْأَثَامِ.

كمال الشكوت
عن الحق هو
الرضا بالباطل

فائدة تعدية الجعل (على):

يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ ﴿جَاءُوا﴾ هُنَا مُضْمَنًا لِلْفِعْلِ (اسْتَدَلُّوا)، أَوْ (أَشْهَدُوا)، وَحَرْفُ الْاسْتِعْلَاءِ مَفِيدٌ لِإثْبَاتِ شِدَّةِ تَمَكُّنِ الشُّهَدَاءِ مِنَ الْخَبَرِ، وَأَنْهُمْ وَاقِفُونَ عَلَيْهِ، وَمُحِيطُونَ بِهِ، فَفِي: (عَلَى) إِرْشَادٌ إِلَى شِدَّةِ الْإِحْتِيَاظِ وَكَمَالِهِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَقَامِ، بِأَنْ يَكُونَ هَذَا الْإِفْكَ قَدْ ظَهَرَ ظُهُورًا بَيِّنًا كَامِلًا تَامًا لِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ.

من صفات
المستقيمين
الحذر والاحتياط

نكتة تقديم شبه الجملة ﴿عَلَيْهِ﴾:

أَفَادَ تَقْدِيمُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ هُنَا الْعَنَاءَ بِهَذَا الْخَبَرِ، فَالضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى الْإِفْكِ؛ إِذْ هُوَ مَنَاطُ الْأَمْرِ، وَالْحَدِيثُ هُنَا قَائِمٌ عَلَيْهِ وَمُتَعَلِّقٌ بِالْإِجْرَاءَاتِ الَّتِي كَانَ يَجِبُ اتِّخَاذُهَا لِلْحِيلُولَةِ دُونَ انْتِشَارِهِ، وَفِي تَقْدِيمِهِ بَيَانُ أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ خَطِيرٌ عَظِيمٌ يَسْتَحِقُّ هَذَا الْإِحْتِيَاظَ الْحَاصِلَ بِمَجِيءِ أَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ مُتَمَكِّنِينَ مِنْ رُؤْيَيْتِهِ.

إفادة العناية
بهذا الخبر
لخطره وعظمه

معنى الباء في قوله: ﴿بِأَرْبَعَةٍ﴾:

الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾ لِلتَّعْدِيَةِ وَالنَّقْلِ، فَضْلًا عَنْ إِفَادَتِهَا لِفَرْضِ الْمَلَاسَةِ وَالْمَصَاحِبَةِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَفَارِقُهَا فِي كُلِّ أَحْوَالِهَا، وَالْمَعْنَى: أَنْ تَتَرَفَّقَ الدَّعْوَى الْمَقْدَّمَةُ مَعَ دَلِيلِهَا، وَإِلَّا كَانَتْ إِفْكًَا وَقَذْفًا يَسْتَوْجِبُ الْحَدَّ.

كل دعوى بلا
دليل هي إفك
خالص

نكتة التَّعْيِينِ لِلشَّهَادَةِ بِهَذَا الْعَدَدِ:

اشتراطُ الشُّهُودِ
إمعانٌ في حفظِ
الأعراضِ

تحديدُ عددِ الشَّهَدَاءِ بأربعةٍ إنّما هو لما تقرَّرَ في بداية السُّورة في أثناء الحديث عن حكم القذف: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: 4]، ونقلُ خبر الإفك ما هو إلّا صريحٌ هذا القذف، وأقبحُ وجوهه؛ لأنَّه متعلِّقٌ بأَمِّ المؤمنين، وزوجِ النَّبِيِّ ﷺ وابنة الصِّديق.

نكتة حذفِ متعلِّقِ الشَّهادة:

تأدُّبُ الخطابِ
القرآنيّ مع
النَّبِيِّ وزوجِهِ
وأبيها الصِّديقِ

يقول ابن عاشور: "وَحُذِفَ مُتَعَلِّقُ الشَّهَادَةِ لظهورِ أَنَّهُمْ شُهَدَاءُ عَلَى إِثْبَاتِ مَا رَمَى بِهِ الْقَاضِفُ، أَي: إِثْبَاتُ وَقُوعِ الزَّنى بِحَقِيقَتِهِ الْمُعْتَدِّ بِهَا شَرْعًا، وَمِنْ الْبَيِّنِ أَنَّ الشُّهَدَاءَ الْأَرْبَعَةَ هُمْ غَيْرُ الْقَاضِفِ؛ لِأَنَّ مَعْنَى: ﴿يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور: 4] لَا يَتَحَقَّقُ فِيمَا إِذَا كَانَ الْقَاضِفُ مِنْ جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ"⁽¹⁾، وفي الحذفِ تأدُّبٌ وَلُطْفٌ مع السيدة عائشة ﷺ، ومع زوجها ﷺ، ومع أبيها أبي بكر الصديق ﷺ.

غرضُ تنكيرِ ﴿شُهَدَاءَ﴾:

الشَّهادةُ في
الحدودِ مقامٌ
عظيمٌ

في الآية الكريمة أفاد تنكيرُ لفظِ ﴿شُهَدَاءَ﴾ التَّعْمِيمَ، ليشملَ كُلَّ مَنْ كَانَ يَصْلَحُ لِلشَّهادةِ مِمَّنْ تُقْبَلُ شهادته، ويمكنُ على هذا المعنى أن يكونَ تنكيرُ الشُّهداءِ للتَّفْخِيمِ من شأنهم، أي: شهودٌ عُدُولٌ ثَقَاتٌ.

بلاغةُ حذفِ جوابِ الشَّرْطِ:

قد يكونُ الحذفُ
أبلغَ من الدَّكْرِ

حُذِفَ جوابُ الشَّرْطِ هنا؛ لأنَّه مُقَدَّرٌ من السِّياق، والتَّقدير: لدرؤوا عن أنفسهم عقوبةَ القذف، أو لنجوا من الوعيد، وحُذِفَ جوابُ الشَّرْطِ؛ لتذهبِ النَّفسُ في تقديره كُلِّ مذهبٍ، ويمكنُ أن يكونَ في الحذفِ معنى العموم، فالمحذوفُ فيه معنى الصِّدْقِ، ومعنى

(1) ابن عاشور، التَّحْريِرُ والتَّنْويِرُ: 158 / 18 - 159.

النَّجاة مِنَ الْعِقَابِ، ومعنى الاستقامة، ومعنى الأمانة، ومعنى كمال الإيمان، إلى آخر ما يُمتدَّحُ به الإنسان في مثل هذا المقام، وما أكثره!

معنى الفاء في قوله: ﴿فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا﴾:

الفاءُ في قوله تعالى: ﴿فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ﴾ عاطفةٌ، وهي في نفس الوقت تُفصح عن كلامٍ محذوفٍ قد يكون تقديره: وقد بحثوا عن هؤلاء الشُّهداء، فلم يجدوهم.

معنى (إِذْ):

(إِذْ) في قوله تعالى: ﴿فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ﴾ ظرفيةٌ زمانيةٌ بمعنى (حين)، والمعنى: فهلاً جاؤوا عليه بأربعة شهداء حين سمعوه، فحين لم يأتوا بالشُّهداء، فهم كاذبون.

نكتة العدول من المجيء إلى الإتيان مع الشُّهداء:

في قوله: ﴿فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ﴾: عدولٌ عن فعل المجيء إلى الإتياء؛ لأنَّ المجيء في الآية الأولى كان للدلالة على ضرورة حصول المجيء وتحققه، وفيها إشارة إلى تحقق إرادة الشُّهود ورغبتهم بتقديم الشَّهادة دون إكراهٍ واستعمالِ الإتياء في الثَّانية للدلالة على عدم تمكُّنهم من إحضار الشُّهود المتطوِّعين أو المُكرهين على تقديم الشَّهادة، فضلاً عن كون الإتياء أعمُّ من المجيء في كونه لا يتوقَّف على قبولٍ أحدٍ، ولأنَّه يقتضي حصول الثَّبات والقرار، وهذا غير مُتعيَّن في هذه الحالة.

**مناطُ الحكم
غيابُ الشُّهداء
مطلقاً**

ثم هذا الحكم: ﴿فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾: ثابتٌ لهم؛ إذا لم يوجد شهداء يأتون بهم أصلاً، وهذا ظاهرٌ، أو وُجد شهداء، ولكنَّهم سكتوا عنهم، وغطَّوا عليهم، ومعنى الإتيان يُعبَّر عن ذلك؛ لأنَّه مجيءٌ بسهولة، فقد يكون هناك شهداء من السَّهل أن يأتيَ بهم هؤلاء المدَّعون الإفك، فإذا لم يأتوا بهم؛ فأولئك عند الله هم الكاذبون.

**الإتيان يُعبَّر عن
الكاذبين؛ لأنَّه
مجيءٌ بسهولة**

نكتة تعريف ﴿الشُّهَدَاءُ﴾:

أفاد التعريف لفظ الشُّهَدَاءُ هنا العهد الصَّريح؛ لتقدم ذكرهم، فهم الشُّهَدَاءُ الأربعة الذين اشترطت وجودهم السُّورة الكريمة في أكثر من موضع.

دلالة الفاء في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾:

الفاء رابطة لجواب الشرط المحذوف، وتقدير الكلام: فحين لم يأتوا بالشُّهداء، فحكمهم حينئذٍ أنهم عند الله الكاذبون.

غرض التعبير باسم الإشارة البعيد:

التعبير باسم الإشارة المستعمل للبعد (أولئك) إنما هو من باب إنزال البعد في الدركة منزلة البعد الحسي؛ فالإشارة لهم بذلك لتماديهم وبعدهم في الغي والباطل، فاسم الإشارة لزيادة تمييزهم بهذه الصفة ليحذر الناس أمثالهم⁽¹⁾.

بلاغة القصر ﴿فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾:

اجتمعت طريقتان من طُرُق القصر في فاصلة الآية، وهما: تعريف طرفي الإسناد، والمجيء بضمير الفصل بين المُسند والمُسند إليه، وهو من قصر الموصوف على الصفة، وهو قصر ادعائي، والغرض منه التأكيد على أنهم هم وحدهم دون غيرهم من يتصف بالكذب، فهم أكذب من كل كاذب، يقول ابن عاشور: وصيغة الحصر في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾ للمبالغة؛ كأن كذبهم لقوته وشناعته لا يعدُّ غيرهم من الكاذبين كاذبًا، فكأنهم انحصرت فيهم ماهية الموصوفين بالكذب⁽²⁾.

نكتة وصفهم بالكذب مع احتمال صدقهم:

في وصفهم بالكذب مع احتمال صدق الشُّهود في غير حالة أم

القائلون بمثل
هذا الإفك من
أشدَّ الناس
بُعدًا عن الله

من كمال الكذب
القول بمثل هذا
الإفك

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 176 / 18.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 176 / 18.

في الآية توجية
للمؤمنين
بتكذيب هذا
النوع من الأخبار

المؤمنين ههنا، تعليمٌ للمؤمنين بأن الأصل في مثل هذه الأخبار أن تكون كيدية كاذبة، كما قال تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النُّجُورَات: 6]، فسَمَّى الناقل فاسقًا ابتداءً، ولوصفهم بالكذب مع احتمال صدقهم في الآية الكريمة عند الرازي وجهان: "الأول: أَنَّ المراد بِذَلِكَ الَّذِينَ رَمَوْا عَائِشَةَ خَاصَّةً، وَهُمْ كَانُوا عِنْدَ اللَّهِ كَاذِبِينَ، والثاني: المراد فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ فِي حُكْمِ الكَاذِبِينَ، فَإِنَّ الكَاذِبَ يَجِبُ زَجْرُهُ عَنِ الكَذِبِ، والقَاذِفُ إِنْ لَمْ يَأْتِ بِالشُّهُودِ؛ فَإِنَّهُ يَجِبُ زَجْرُهُ، فَلَمَّا كَانَ شَأْنُهُ شَأْنَ الكَاذِبِ فِي الرَّجْرِ؛ لَا جَرَمَ أُطْلِقَ عَلَيْهِ لَفْظُ الكَاذِبِ مجازاً" (1).

فائدة التقديم والتقييد ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾:

أفاد تقديم شبه الجملة هنا التخصيص على معنى: عند الله لا عند غيره، وفي هذا وعيدٌ لهم على كذبهم، ويمكنُ ألا يكون غرضُ التقديم هو التخصيص؛ لأنَّ هذا الكذب منبؤٌ عند الله وعند المؤمنين، فيكون غرضُ التقديم تعجيل ما يسوؤهم، يقول ابن عاشور: "والتَّقييدُ بِقَوْلِهِ: ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ لزيادةِ تَحْقِيقِ كَذِبِهِمْ، أَي: هُوَ كَذِبٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ، فَإِنَّ عِلْمَ اللَّهِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُوَافِقًا لِنَفْسِ الْأَمْرِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ مَا ذَكَرَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ مَعْنَى ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾: فِي شَرْعِهِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُصِيرُهُ قَيْدًا لِلَا حَتَرِازٍ، فَيَصِيرُ الْمَعْنَى: هُمُ الكَاذِبُونَ فِي إِجْرَاءِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، وَهَذَا يُنَافِي غَرَضَ الْكَلَامِ، وَيُجَافِي مَا اقْتَرَنَ بِهِ مِنْ تَأْكِيدِ وَصْفِهِمْ بِالْكَذِبِ" (2).

❁ الفروق المعجمية:

الحيء والإيتاء:

أصلُ الإيتاء يدلُّ على مَجِيءِ الشَّيْءِ وإِصْحَابِهِ وَطَاعَتِهِ، وَالْأَتَوْ:

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 23 / 342.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18 / 176.

المجيء أعمُّ من
الإتيان؛ لأنَّ
الإتيان مجيءٌ
بسهولةٍ

الاستقامة في السير والسُرعة، والإيتاء: الإِعطاء⁽¹⁾، واشتهر الإيتاءُ في معنى الإِعطاء، وأصلهُ الإِحْضارُ⁽²⁾، والإيتاءُ قد يكونُ واجباً، وقد يكونُ تَفَضُّلاً⁽³⁾، يقول الرَّاعِب: "والمجيء كالإتيان، لكنَّ المجيء أعمُّ؛ لأنَّ الإتيانَ مجيءٌ بسهولة، والإتيان قد يُقال باعتبار القصد، وإن لم يكن منه الحصول، والمجيء يُقال اعتباراً بالحصول، ويُقال: جاءَ في الأعيان والمعاني، ولما يكون مجيئهُ بذاته وبأمره، ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً، قال الله ﷻ: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: 20]"⁽⁴⁾.

(1) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللغة: (أتو).

(2) الرِّيْدِي، تاج العروس: (أتى).

(3) الرِّيْدِي، تاج العروس: (عطو).

(4) الرَّاعِب، المُفردات: (جاء).

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك: 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-732-78-5

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»